

# المجلس الخامس من التعليق على صحيح مسلم | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الراشدي اخبرنا خالد بن عبدالله عن ابي ذر. النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم اتدرون قال عن ابراهيم عن ابي لهب قال دخلت المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم جالس. فلما غابت الشمس طابع ابا ذر هل تدري - 00:00:00 الى اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب وتستأذن في السجود فيؤذن لها. و كانها قد قيل من حيث نعم. نستفيد من الحديث السؤال. نعم. ابطال عالم يعني المسألة عن المتعلم ليختبر ما عنده من العلم. وايضا ان يقول - 00:00:30 يقول فيما لا يعلم الله ورسوله هل هذا على اطلاقه؟ يقول الطالب الله ورسوله اعلم. انا لو سأله اين اذا في الامور الكونية. لا يقول ذلك. ولكن في الامور العلمية الله ورسوله اعلم - 00:01:00

سمعنا الله ورسوله اعلم. يعني الله اعلم واضح؟ الرسول ميت السنة. ردوا الى الله والرسول اي ردوه الى الكتاب والى السنة. نعم بدأ الحديث. فلکها؟ فلکها نعم هذا رد على فلکها - 00:01:20

لما تسجد وتسجد للرب. جل وعلا. وفي ان الله يجعل فيه جبدات احساسات. في معنى قوله جل وعلا وان من شيء سبحوا بحمده ولكن لا تفهون تسبيحه. فان هذا على الحقيقة لا على اه المجاز وفي ان الشمس تدور خلافا لما يقرر الان في المدارس - 00:01:50 بالنسبة لنا الشمس ثابتة ولا تجري وهذا صريح صريح في انها تجري عقلا انها تجري واضحة نعم؟ يوم القيمة هذا يومي انا نعم حتى هنا ابو سعيد اش واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق - 00:02:10

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري للمستقر قال مستقرها تحت العرش. نعم. ماذا يستفيد من هذا؟ اولا جريان الشمس. ثانيا سجودها في دورتها - 00:02:30

كيف يعني اعد؟ لا تزال في السجود طيب يا بعد طرقه فياذن لها بالخروج ينفي هذا الفهم ايه نعم. هذا واضح ان المقصود خلاف. نعم عبدالله ابن عمرو ابن اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنا بعروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته - 00:03:00

انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادق. كان اول ما بدأ به الرسول صلى الله عليه وسلم من وحي الرؤيا - 00:03:40

الصادقة في النوم فكان لا يرى الا جاءت ثم حجب اليه الخلاء فكان يتلو بغالك راء يتحنن فيه وهو التعبد ليالي اولات العدد. قبل ان يرجع الى اهله وييتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فييتزود منها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء - 00:03:50

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني فرطت بالقيقة حتى بلغ مني الشهادة. ثم ارسلني فقال فقلت ما انا بقارئ. فاخذني - 00:04:10

الثالثة خمسة بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي تعلم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هذا نستهين بعض الحديث هذا اخذنا اوله - 00:04:30

قبل ما نصل للنهاية. اول مرسى الصحابي. نعم كانت الرؤية من الوحي مع نسبة الرؤية للوحي جزء من النبوة. وعلى ذا المعدة مرتبطة بالغيبيات وعلى المنع الاخر مصادر الفقيهات من باب اخر في التعبير والتأويه ونحوه ذلك. لكن اسقطكم رؤية اصدقكم حديثان -

مرتبطة بهذا المعنى؟ نعم لأن جزء من النبوة والنبي قال استغفروا يصدقكم حديثاً ولا يستفيد من الحديث كثيرة نعم شيخ غسان يرى رحمة تعالى أن الأحداث الكبيرة تسبقها رؤى كثيرة وأنه لا يكاد يوجد حدث كبير لا تسبقه آراؤ آآكثيرة. وبفوائد الحديث أيضاً -

فضيلة الخلاء والتفرغ للتعبد. نعم. فضيلة اهـ الخلوة للعبادة له اثر كبير في التعلم انه يقتضي خلو القلب عن الشواغل ومتى خلا القلب عن الشواغل استوعب العلم اما الرجل -

الذى قلبه مشغول بالقيل والقال والكشتات والرحلات والبر الصيد ونحو ذلك هذا ما يحصل علماً يحصل شيء يسير يكون عنده ثقافة عامة انه يكون عنده علم تأصيلي اهـ وفقه اهـ ومعرفة وتأصيل وضبط قواعد ضبط اصول هذا لا -

العلم هذا ما يناله هذا الرجل ولا امثاله كما قال الزهري رحمة الله تعالى العلم تعطيه كله تعطيك بعضها فكيف بهذا ما اعطى العلم اصلاً الا شيئاً يأخذ العلم امر عظيم فلا يناله الا رجل آآ العظيم تفرغ ويحتاج الى مدارسة يحتاج الى -

يحتاج الى خلو قلب من الشواغل ومع ذلك سيلجأ الى الله جل وعلا لأن الله قد يسلب هذا العلم وقد يمنع ايضاً من هذا العلم لوجود موانع من الذنوب والمعاصي وانشغال القلب بالقيل والقال والغل على المسلمين والحدق وتوابع ذلك. نعم -

خلق الانسان من علق يقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجمة بوادره حتى دخل على خديجة فقال زمروني زملوني فجملوه حتى ذهب عنه القول -

ثم قال لخديجة اي خديجة ما لك واطلها الخبر قال قد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله والله انك الى ورقة بنوكل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي ايها وكان امرأة تنصر في الجاهلية -

كتاباً عربياً يكتب من الانجيل بعربية ما شاء الله وان يكتب. كان شيخاً كبيراً قد عم قالت له خديجة نعم في كتاب الحرمين العربية قد عمي فقالت له خديجة اي عمي اسمع من ابن اخيك قال يا ابن اخي -

فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها بيعة يا ليتني اكون حياً حين يخرجك قومي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجينهم؟ قال ورقة نعم فليأتي رجل قط بما جئت به الا اودي -

ويدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. نعم. ماذا تستفيد؟ ما تبقى؟ من الآية. الآية قراءة الاستمرار. نعم اهـ نعم لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى خديجة واذا في ايضاً فضل -

ما كانت على من وزارة العقل وحصافته وما عليه كانت ايضاً من المعاونة للنبي صلى الله عليه وسلم فقد كانت نعم العوی والتصریف للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا. ففيه استشارة للفضل في النوازل. ويؤخذ من ذلك ايضاً -

انما ذا؟ ان الاحسان الى الخلق. اي نعم الجالية وهو مقرر في الاسلام ان الاحسان الى الخلق ومعونتهم من الاسباب التي تدفع عن العبد البلاء وان هذا الرجل لا يخزى. وان -

الناس لو ارادوا بسوء فان الله يحفظه وينصره عليهم لانه يحسن الى العباد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخي فما دام العبد في عون العباد فان الله في عونه. واذا تخلى العبد على العباد فان الله يتخلى عنه ويكله الى نفسه. فالانسان لا -

ذخراً في نفع العباد بكل ما يستطعه. من جاء او مال او علم او معونة او غير آذلك ومثال قال كلا والله ما يقصيك الله ابداً. انك لا تصل الرحمة في فضل فضيلة صلاة الرحمة. وتحمل الكل وتصل المعدوم وتعينه على نوائب -

الحق. نعم. في من الفوائد. في تمني الخير لمن لا يقدر عليه. نعم في تمني الخيل لمن لا يقدر عليه لأن ورقة قال ادركني يومك انصرك نصراً قل يا ليتني كنت فيها آآجدع وفيما عليه ورقة من الفضل قد جاءت حديث عند -

في المستودع تفید انه من اهل اهـ الجنة. نعم. الانبياء واحد. نعم وفي المدينة الانبياء واحد الا عودي فيما هو مستقر عند اهل الكتاب انه لا يأتي رجل بالحق ويواجه الانحرافات الا سيحصل له -

اه اعداء ومن ثم جاء رجل الحسن البصري يقول له ان اناس يجالسونك ليجدوا الى الواقعية فيك سببلا يا هذا هون عليك لقد اطمعت نفسك في الجنان فطمعت واطمعت نفسك في النجاة من النار فطمعت واطمعت نفسك في السلام من الناس فلم اجد - 00:11:10  
الى ذلك سببلا. فان الناس لم يرظوا عن خالقهم ولا رازقهم. فكيف يرظون عن مخلوق مثلهم؟ وجاء رجل الامام مالك طالما كيف تركت الناس؟ قال تركتهم يتكلمون فيك فاحمر وجهه مالك وغضب عليه وقال اكل الناس؟ قال - 00:11:30  
فسري عن مالك فقال هكذا آآ الناس الشأن ان تجتمع الالسن كله على الذم اما واحد مادح وواحد ذاب فهذا لا يصح اما اذا اجتمعت لا يصل على الذنب فالناس شهداء الله في الارض - 00:11:50